

العامل الثانى : أن السرعة أصبحت طابع العصر الذى نعيش فيه فكل شئ يتحرك بسرعة مذهلة . والأدب مظهر من مظاهر الحياة وتعبير عنها ومضطر إلى ملاحقة هذه الحركة السريعة ، فلم يعد متاحاً للجيل الجديد ما كان متاحاً للجيل الماضى من فرص التفرغ للعمل الأدبى والأدب كأى فن آخر فى حاجة إلى قدر كبير من الروية والتأمل والصنعة التى لا غنى عنها من أجل صقل الموهبة وتقويمها ، و لهذا لم يعد الجيل الجديد يجد الفرصة للتزود بالثقافات المختلفة العربية والأجنبية التى تحتاج إلى جهد متصل من القراءة العميقة الواعية فاكتفى بوسائل الإعلام الخفيفة كمصادر ثقافية تتلاءم مع سرعة العصر ، ولم يعد الكتاب عنصراً أساسياً فى حياتنا الثقافية .. ولقد كان الجيل الماضى جيلاً قارناً واسع الاطلاع مزوداً بزيادة ثقافى أكسب إنتاجه الأدبى ثراء وخصباً .

#### الانفصال عن التراث :

ويضيف الدكتور يوسف خليف أن من أسباب المشكلة أيضاً انفصال الجيل الجديد من الأدباء عن التراث العربى القديم ورفضهم له ظناً منهم أن هذا التراث تعبیر عن حياة انقطع ما بيننا وبينها ، فلم يعد صالحاً لحياتنا المعاصرة وهذا وهم كبير . لأن هذا التراث يمثل رصيماً كبيراً لعناصر الأصالة والحياة والبقاء ، والأدب ليس نباتاً شيطانياً يظهر من لاشئ ، ولكنه نبت طيب يضرب بجذوره فى أعماق بعيدة يستمد منها عناصر الحياة . وكان من أسباب الأزمة أيضاً اختفاء الصحافة الأدبية المجادة التى تعتبر أهم وسيلة لخلق حياة أدبية خصبة وتأصيل النقد الأدبى البناء أو إثارة حوار جاد حول المذاهب الأدبية المختلفة .